

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

من وحی الفيض

قضية القضايا

بقلم : محمد السنراوى

كان لخواطر الإمام الشعراوى حول قضية المرأة إلهامات من وحى النصِّ القرآنى.. لأن القرآن الكريم جعل للمرأة كل تكريم..

فعاشرت ماضيها البعيد محرومة من كرامتها، وفى ظل الإسلام وجدت رعاية التكريم. وعناية التعظيم..

وجدت قضيتها.. حكم فيها خالقها ولا حكم بعده، فقال تعالى :

﴿يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِهِ وَاٰرْحَامَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَیْكُمْ رَقِیْبًا ﴿١﴾﴾

[النساء]

فقد أحاطها الله بالتقوى فى بدئها، وأمر بالتقوى فى مسيرتها، إنها قضية هو حاكمها، وليس لأحد الحق فى